Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصحف، وهى لذلك ينبغى أن تكون واضحة المعانى والدلالات وضوحًا تامًا، وينبغى أن تكون خفيفة على السمع سهلة سهولة مطلقة، سهولة الماء يصدر عن ينبوعه دون أىّ عوائق من تكلّف أو ما يشبه التكلّف. ولن تعرف هذه اللغة المنتظرة للأدب الإذاعى شيئًا من الإغراب فى اللفظ، بل ستكون لغة قريبة من لغتنا اليومية فى التخاطب الشفوى، وهى مع ذلك لن تنفك عن الفصاحة، إذ سيتاح لها طبقة من الأدباء الإذاعيين الذين يتقنون العربية والذين يعرفون كيف ينتقون من لغتنا العامية الألفاظ الفصيحة التى تجرى على الألسنة، ويزوّدون بها فصحى هذا الأدب الإذاعى المنتظر، ولهم أسوة فى النهوض بهذا الصنيع بالكاتب المعروف إبراهيم عبد القادر المازنى، فقد كان لديه ما يشبه حاسة سادسة فى دقّة التقاطه للكلمات العربية الفصيحة التى تنطقها العامة، واستخدمها فى كتاباته الرشيقة.

وهو ما نأمله للأدب الإذاعى المنشود: أن يقرِّبه أصحابه المأمولون من لغتنا اليومية لا بما يمدّونه به من الألفاظ والعبارات العامية الفصيحة فحسب، بل أيضًا بردِّ الكلمات العربية التى حَرَّفت العامة نطق بعض حروفها إلى نطقها الفصيح ثانية. من ذلك كثرة تسهيل العامة للهمزة فى الألفاظ الفصيحة وخاصة فى اسم الفاعل مثل نايم بدلاً من نائم، وبايع بدلاً من بائع، ومايع بدلاً من مائع. ومن ذلك كسر العامة للحرف الأوّل فى صيغتى اسم الفاعل واسم المفعول مثل: «مزيِّن - منبِّه» ومثل: «منوَّر - مفتَّح». وتكثر العامة من إبدال الذال إما زايا مثل «الإزاعة» بدلاً من «الإذاعة» وأما دالا مثل: «داب» بدلا من ذاب. ومعروف إبدالها اسم الإشارة: «ذا - ذى» إلى: دا - دى» وتأتى به تاليًا للمشار إليه فتقول: «الكتاب دا - الورقة دى» بدلاً من ذا الكتاب - ذى الورقة. وتكثر العامة أيضًا من إبدال الثاء تاءً مثل: «التلت» بدلاً من «الثلث» وكذلك من إبدالها سينًا مثل «السقب» بدلاً من «الثقب». وإبدال العامة فى القاهرة للقاف همزة كثير جدًّا مثل: «أل له» بدلاً من «قُلْ له» ومثل «أَصْر» بدلا من «قَصْر». وتكثر العامة من إتباع حركة الحرف الأوّل فى الصفة المشبهة للحرف الثانى مثل: «حِرِك - رِبِك». وتبدل العامة الحرف الثالث فى الفعل المضعف يـاء